



تهذيب الأخلاق

أو

كتاب الطهارة في تهذيب الأخلاق

أبو علي أحمد بن محمد بن مسكويه

تحقيق: السيد حسين المؤمني

www.ketab.ir



المعهد العالي للعلوم والثقافة الإسلامية

تهذيب الأخلاق

أبو علي أحمد بن محمد بن مسكويه

تحقيق: السيد حسين المؤمني

- الناشر: المعهد العالي للعلوم والثقافة الإسلامية
- الإصدار: مركز إحياء التراث الإسلامي
- الطبعة الأولى: ١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م
- الكفينة: ٥٠٠
- العنوان: ٣٤٤: التسلسل: ٣٥٦

حقوق الطبع محفوظة للناسخ

العنوان: طهران، شارع الانقلاب، مقابل مدخل جامعة طهران، عمارة فروزنده، الطابق الأرضي، الرقم ٣١٢

التلفون والفاكس: ٩٨٢١ ٦٦٩٥١٥٣٤ +

ص.ب: ٣٨٥٨ / ٣٧١٨٥، الرمز البريدي: ١٦٤٣٩ - ٣١٥٦

الموقع الإلكتروني: www.pub.isca.ac.ir

البريد الإلكتروني: nashr@isca.ac.ir

المدخل الرئيسي:

ابن مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد، ٢٢٠؟ - ٤٢١ هـ

العنوان والمؤلف:

تهذيب الأخلاق / أبو علي أحمد بن محمد بن مسكويه؛ الإعداد: مركز إحياء التراث الإسلامي

بيانات النشر:

طهران، شارع الانقلاب، مقابل مدخل جامعة طهران، عمارة فروزنده، الطابق الأرضي، الرقم ٣١٢

الرقم ٣١٢، ١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م

بيانات الوصف:

ص ٣٠٨

ودمك:

978-600-195-238-8

CIP

حالة الفهرسة:

المصادر: وأيضاً في الهامش

ملاحظات المجال:

الفهارس العامة

ملاحظات المجال:

الأخلاق

الموضوع:

الأخلاق - الفلسفة

الموضوع:

المؤمني، السيد حسين، ١٣٦٠ هـ - ش

المدخل الإضافي:

المعهد العالي للعلوم والثقافة الإسلامية، مركز إحياء التراث الإسلامي

المدخل الإضافي:

١٣٩٤ ت ٩ / الف ٣٧ / BJ

تصنيف مكتبة الكونغرس:

١٧٠

تصنيف ديوي:

٤١٥٣١٩٠

رقم الإيداع:



فهرس الموضوعات

١٣ تصدير

مقدمة التحقيق

١٧ سيرة ابن مسكويه الذاتية

١٧ أحواله الشخصية

١٧ ١. اسمه وولادته

١٨ ٢. وفاته

١٨ ٣. ألقابه

١٩ نبذة عن حياته

٢٠ ١. حياته السياسية

٢٢ ٢. تطوّر العلوم والثقافة في عصره

٢٢ ٣. نشاطاته ومكانته العلمية

٢٤ ٤. مؤلفاته

٢٦ سيرة ابن مسكويه العلمية

٢٦ أولاً: آراؤه الفلسفية

١. نظرتة في الأخلاق ٢٦
- أولهما: نظرية الأخلاق الغائية ٢٦
- ثانيهما: الاتجاهات الأساسية للأخلاق الإسلامية ٢٧
- تعريف علم الأخلاق ٢٨
- موضوع علم الأخلاق ٣٠
- الغرض من علم الأخلاق وغايته ٣١
٢. مبادئ المعرفة في الأخلاق ٣٣
- أنواع المعرفة ٣٤
- أ. المعرفة الحسية ٣٤
- ب. المعرفة العقلية ٣٥
- ج. الوحي والإلهام ٣٧
- د. معرفة الرؤيا ٣٨
٣. مبادئ ابن مسكويه في معرفة الإنسان ٣٨
- اختلاف أفراد الإنسان في اكتساب الفضائل ٤٥
٤. مبادئ ابن مسكويه في معرفة الوجود ٤٧
- اللذة الحقيقية ٥٠
- هل أن الموت حد للإنسان؟ ٥٠
- ثانياً: تأثر ابن مسكويه بالفلاسفة المتقدمين ٥١
١. أفلاطون ٥١
٢. أرسطو ٥١
٣. جالينوس ٥٤
٤. بريس (Brison) ٥٥
٥. أبو يوسف الكندي (١٨٥ - ٢٦٠ هـ) ٥٥

٥٦	٦. يحيى بن عدي (٢٨٠ - ٣٦٤هـ).....
٥٧	٧. محمد بن زكريا الرازي (٢٥١ - ٣١٣هـ).....
٥٨	٨. ابن مسكويه والفارابي.....
٦١	ثالثاً: مدى تأثر ابن مسكويه بالشريعة.....
٦٥	رابعاً: تأثر بعض المفكرين المتأخرين بابن مسكويه.....
٦٥	١. أبو حامد محمد الغزالي.....
٦٨	٢. أبو يعقوب محمد بن الحسن الطوسي - الخواجه نصير الدين.....
٦٩	٣. جابر الدين الدواني.....
٧٠	٤. غياث الدين منصور الدشتكي.....
٧٠	٥. العلامة محمد مهدي النراقي.....
٧١	٦. عبدالرزاق اللاهيجي.....
٧٣	هذا الكتاب.....
٧٥	طباعات الكتاب.....
٧٥	ترجمة الكتاب.....
٧٥	المخطوطات التي تم الاعتماد عليها.....
٨١	كلمة شكر وتقدير.....
٤١	نماذج من مصورات النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق.....

تهذيب الأخلاق

٩١	المقالة الأولى: مبادئ الأخلاق.....
٩١	النفس وقواها.....
٩٦	فضائل النفس، وعوائقها.....
٩٨	خير الإنسان وسعادته في التمييز والروية.....
١٠١	ضرورة التعاون لتحصيل السعادات.....

١٠٢	قوى النفس الثلاث
١٠٣	أجناس الفضائل ومبادئها
١٠٤	الفضائل الأربع ومبذوها
١٠٥	الفضائل التي تحت الحكمة
١٠٦	الفضائل التي تحت العفة
١٠٧	الفضائل التي تحت الشجاعة
١٠٨	الفضائل التي تحت السخاء
١٠٩	الفضائل التي تحت العدالة
١٠٩	الفضائل هي أوساط بن رذائل
١١٣	خاتمة المقالة الأولى
١١٥	المقالة الثانية: الخلق وتهذيبه، الكمال الإنساني وسيله
١١٥	حدّ الخلق وحقيقته
١١٨	مراتب الناس في قبول الأخلاق الفاضلة
١٢٠	فضل صناعة الأخلاق
١٢٢	غاية صناعة الأخلاق كمال الإنسان
١٢٥	كمال الإنسان ليس في اللذات الحسية
١٢٨	مراتب الإنسان بحسب مراتب قوى النفس
١٣٠	الطريق إلى بلوغ الكمال
١٣٢	النفوس الثلاث وتهذيبها
١٣٦	فصل في تأديب الأحداث والصبيان خاصّة
١٤٢	فوائد تأديب الأحداث
١٤٤	نشوء الأنواع وارتقاؤها
١٤٨	مراتب الأفق الإنساني

١٥٠	غاية الكمال والسعادة التامة
١٥١	مدخل إلى المقالة التالية
١٥٣	المقالة الثالثة: الخير والسعادة
١٥٣	الفرق بين الخير والسعادة
١٥٤	أقسام الخير
١٥٧	أقسام السعادة على مذهب أرسطو طاليس
١٥٨	السعادة بأنى الحكماء قبل أرسطو
١٦٠	الصواب في السعادة
١٦٧	سبيل تحصيل السعادة التامة
١٧٠	لذة العقل لذّة حقيقية
١٧٢	موقف السعيد من النكبات والمصائب
١٧٣	حالات الإنسان بعد الموت
١٧٦	لذة السعادة وكيفيتها
١٧٩	المقالة الرابعة: العدالة
١٧٩	الفضائل الزائفة والفضائل الحقيقية
١٨٥	العدالة بحفظ المساواة أو النسب الأخرى
١٨٦	مواضع العدالة
١٩٠	أسباب المضرات
١٩١	أقسام العدالة
١٩٥	مقامات المتعبدین
١٩٦	مواضع اللعائن
١٩٧	إشراق النفس بالعدالة تشمل جميع الفضائل
١٩٩	هل العدل والجور اختياريان؟

٢٠٦	العدالة والتفضّل
٢٠٤	فلسفة المحبة
٢٠٧	المقالة الخامسة: المحبة والصداقة
٢٠٧	المحبة: أنواعها وأسبابها
٢٠٩	الصداقة نوع من المحبة
٢١٠	المحبة الإلهية
٢١١	المحبات التي تكون سبب المنفعة واللذة
٢١٤	اختلاف المحبات باختلاف أسبابها
٢١٨	اختلاف المحبات بالتفاضل في المنافع
٢٢٤	فضائل الصداقة
٢٢٧	التبصّر في اختيار الأصدقاء
٢٢٩	واجبات المرء تجاه صديقه
٢٣٥	الفضائل الخلقيّة لا تتم إلا بالاجتماع
٢٣٦	الفضائل الإنسانيّة والفضيلة الإلهية
٢٣٩	مراتب الناس في الفضيلة والسعادة
٢٤٣	المقالة السادسة: صحّة النفس: حفظها، وردّها
٢٥٨	القول في ردّ الصخّة على النفس إذا لم تكن حاضرة
٢٥٩	أجناس الرذائل ثمانية
٢٦٠	القوة الغضبية وأسبابها
٢٦٢	علاج أسباب القوة الغضبية
٢٦٨	آثار الغضب
٢٧٠	أسباب الخوف وعلاجه
٢٧٣	الخوف من الموت، أسبابه وعلاجه

٢٨٠	الحزن وعلاجه
٢٨٢	قول الكندي في الحزن

الفهارس

٢٨٧	١. فهرس الآيات الكريمة
٢٨٨	٢. فهرس الأحاديث الشريفة
٢٨٩	٣. فهرس الأشعار
٢٩٠	٤. فهرس أسماء المسمين
٢٩١	٥. فهرس الأعلام
٢٩٤	٦. فهرس الكتب الواردة في المتن
٢٩٦	٧. فهرس الحيوانات
٢٩٨	٨. فهرس مصادر التحقيق

تصدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما أنعم، والشكر له على ما ألهم، وأفضل الصلاة وأتم السلام على النبي الأعظم محمد وعلى آله وأعلام الهدى وحججه على الورى.

وبعد، يقدم مركز إحياء التراث الإسلامي إلى عشاق مكتبة أهل البيت واحد من أنفس الآثار العلمية التي جاد بها يراع أحد أعلام الإمامية في القرن الخامس الهجري وهو الأستاذ الفاضل والحكيم الكامل أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (م ٤٢١هـ)، الذي كان نجماً لامعاً في سماء العلم والمعرفة، وقد امتاز بالاحاطة بالخصيب وعطائه الفكري الثرى، حيث أجمع العلماء على علو شأنه ورفعته في مختلف ميادين العلم والمعرفة، مثل: الأدب، والفلسفة والحكمة والتاريخ والطب والكيمياء.

وهذا الكتاب «تهذيب الأخلاق وطهارة الأعراق» يعتبر من أهم مؤلفاته في مجال الحكمة العملية وأشهرها بين المحصلين والأوساط العلمية والأخلاقية. وقد تم تحقيقه وتصحيحه ضمن المشروع الكبير لهذا المركز «إحياء الميراث الموضوعي في الآداب والأخلاق». حيث أصدر المركز قبل هذا كتاب أخلاق منصورى للمولى غياث الدين منصور الدشتكى (٨٦٦-٩٤٨)؛ وآئنة حقايق نما للمولى نور الدين الأخبارى، وسيتم بعد ذلك - إن شاء الله - نشر كتاب جامع السعادات للمولى محمد مهدي التراقي.

وقد بذل محققونا الأعزاء جهوداً مشكورة لأجل تحقيقه وتصحيحه وإخراجه بهذه

الهيئة الجميلة؛ نرجوا لهم التوفيق ومزيداً من العطاء لإثراء المكتبة الإسلامية الشيعية بما جاد به علماؤها ومفكروها.

ويجب علينا هنا أن نقدّم الشكر والثناء إلى كلّ من شارك في إنجاز هذا السفر القيم. نخصّ منهم بالذكر محقّق الكتاب السيّد حسين المؤمني الذي تولّى تحقيق الكتاب وكتابة المقدمة ضمن أطروحته لنيل درجة الماجستير. والشيخ منصور الإبراهيمي لمتابعة العمل ضمن مشروع إحياء الميراث الأخلاقي، وفريق الترجمة في المعهد العالي للعلوم والثقافة الإسلامية لتعريب المقدمة التحقيق. والفاضل المحقّق الشيخ عليّ الحميداوي للمراجعة العلمية وإجراء الإصلاحات التّمّة في المتن والمقدمة، وإلى الإخوة الشيخ حسين الأديب ورمضان عليّ قرباني وإسماعيل بك المندلاوي لمشاركتهم في صفّ الحروف وتنظيم الصفحات النهائية وتخريج الفهارس المختلفة للكتاب.

ولانسى أن نتقدّم بخالص الشكر إلى كلّ من أسدى معروفاً أو خدمة في طريق إصداره، خصوصاً العاملين في مركز إحياء التراث الإسلامي الأخوين عالمي فرد ومحمود رضا دشتكي والعاملين في قسم النشر التابع للمعهد العالي للعلوم والثقافة الإسلامية وهم الإخوة محمّد باقر الأنصاري، فريد بختياري زادة ومحمّد حسين عليّ رشيدى لمساعدتهم في طبع الكتاب وإخراجه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

عليّ أوسط الناطقي

مدير مركز إحياء التراث الإسلامي

يوم الأربعاء أوّل شهر جمادى الأولى سنة ١٤٣٧